Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 3 | Page 354-382 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع بأمانة العاصمة

The Effectiveness of a Proposed Study Unit in Social Studies to Develop the Concepts of Preventive Education among the Seventh-Grade Students in Amanat Al Asimah(Sana'a)

بشرى عبدالعزيز محمد السماوي

قسم الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها

كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Bushra Abdulaziz Mohammed Al-Samawi

Department of Faculty of Social Studies Curricula and Teaching Methods Sana'a University –Yemen .

عبده محمد غانم المطلس

قسم الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها

كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Abdo Mohammad Ghanem Al-Mutlas

Professor (part-time) of curricula and methods of teaching social studies
Education Faculty - Sana'a University –Yemen.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع بأمانة العاصمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، المصمم على المجموعة الواحدة (قبلي وبعدي) وذلك لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة، ولقد شملت أداة الدراسة على اختبار مفاهيم مكون من (34) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (90) تلميذًا وتلميذة, اختيرت بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السابع في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السابع في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية وذلك لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم، وحدة دراسية، الدراسات الاجتماعية، التربية الوقائية، الصف السابع.

Abstract:

The study amis to determine the effectiveness of a proposed study unit in social studies to develop the concepts of preventive education among seventh-grade students in Amanat Al-Asimah. To achieve the aim of the study, the semi-experimental approach was used, designed for one group (pre- and post-test), due to its suitability to the nature of this study. The study tool includs a test. It consists of (34) items, and the study sample consists of (90) male and female students, chosen intentionally. The study reaches the following results:

1- There are statistically significant differences (at a significance level of 0.05) between the average scores of seventh-grade students in the pre- and post-application of the test of preventive education concepts, in favor of the post-application.

2- There are statistically significant differences (at a significance level of 0.05) between the average scores of seventh-grade students in the post-test of preventive education concepts in favor of females.

Keywords: Concepts, Unit of Study, Social Studies, Preventive Education, Seventh Grade.

المقدمة:

أصبح العالم اليوم وما يشهد من تطور وتقدم علمي ومتغيرات في مجالات الحياة يعاني كثيرًا من المشكلات والمخاطر والكوارث التي هي بحاجة إلى من يقف في مواجهتها والحد منها، وهي إحدى المشاكل التي زادت حدتها بشكل كبير، وإحدى المعوقات الرئيسية لعملية التنمية في كثير من دول العالم وخاصة الدول النامية مثل اليمن، لذلك فنحن بحاجةٍ ماسَّة إلى من يقف في مواجهتها والحد منها، ولن تصير هذه المواجهة إلا عن طريق التربية.

لذا تعد التربية أداة المجتمع ووسيلته لإعداد المتعلمين إعدادًا سليمًا، وتهيئتهم تهيئة صالحة تعود بالفائدة على أنفسهم ومجتمعهم، وأصبحت من أهم أهدافها إعداد المتعلم لتحمل المسؤولية واتخاذ القرار في مواجهة المشكلات اليومية والمواقف الجديدة مما يؤدي إلى حمايتهم ووقايتهم من الأخطار والكوارث الطبيعية أو الصناعية، كالمشكلات البيئية بجميع أنواعها، وانتشار الأمراض المعدية، والمشكلات الاجتماعية وغيرها.

وتعد التربية الوقائية إحدى أنواع التربية التي تهدف إلى وقاية الأفراد وحمايتهم من الأخطار وتساعدهم على الابتعاد عن مكمن الإصابات والحوادث في أي مكان، وأصبحت من أهم التوجهات العالمية الحديثة التي تسعى لتنميتها للمتعلمين نتيجة للمشكلات والكوارث والمخاطر التي يتعرض لها المتعلم في حياتهم اليومية، حيث أكدت (كورنيخو 2015، 53) في مؤتمر سنداي على أهمية دمج التربية الوقائية في المناهج الدراسية بشكل عام.

وتظهر أهمية التربية الوقائية مع بروز العديد من المشكلات والأحداث والإصابات المرضية التي تصيب المتعلمين في المجتمع، (Rowell &Dawson, 2013, 169)، مما دعا المهتمين بالمناهج إلى السعي لتطويرها؛ كونها تعد الحل الأمثل للعديد من المشاكل والمخاطر القائمة، وتكفل التربية الوقائية للفرد العيش في حياة كريمة بعيدة عن الأخطار والاضطرابات، ورعاية نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي بما يتلاءم مع فطرته.

لذلك يستوجب على قطاع التعليم القيام بتزويد المتعلم بقاعدة معرفية عريضة عن مفاهيم التربية الوقائية، كما يتطلب اتباع كافة السبل في معرفة اتجاهاته نحو هذه المفاهيم وجعله قادرًا على مواجهة المشكلات التي يواجهها في أي مكان وفي أي زمان؛ ويسلك سلوك مؤيدًا لمواجهة المشكلات والمخاطر والكوارث التي يتعرض لها في أثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه(نسيم وأبو العيون، 2013، 70).

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بالمفاهيم الوقائية المتضمنة في المناهج الدراسية وتنميتها لدى التلاميذ كدراسة (مصيلحي، 2013؛ عبد المهدي وراهي، 2014؛ الحربي، 2020) وكذلك أوصت دراسة (سخيل ومحمد، 2023) بتضمين مفاهيم التربية الوقائية وسلوكياتها في مناهج التلاميذ على حسب طبيعة كل منهج ومحتواه، والدمج والتكامل بين الدراسات الاجتماعية والبيئية، والتربية الدينية الإسلامية في عرض المفاهيم الوقائية من منظور الشريعة الإسلامية.

وعلى الرغم من تطوير العديد من البرامج المختلفة للتأهب والتخفيف من الأضرار المتعلقة بالبيئة والكوارث، "إلا أنَّه هناك عدد قليل جدًا من الدراسات لتحديد الوعي بأضرار المشكلات المجتمعية والبيئية والكوارث الطبيعية لدى المجتمعات" (Gerdan,2014, p170)، وخاصة المناهج التعليمية. وقد أشار عبد المهدي وراهي (2014، 148) في دراستهم إلى "أن تحقيق مستلزمات مفهوم التربية الوقائية لابد للمنهج الدراسي أن يوفر المناخ الملائم لنمو الطلبة وتزويدهم بالمعارف المتعلقة بالتربية الوقائية وزيادة وعيهم بالأخطار المحيطة بهم في البيئة وكيفية تجنبها والوقاية منها."

وعلى الرغم من ذلك وجدت الباحثة قصورًا واضحًا في تناول الدراسات لمفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، من خلال تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، إضافة إلى قلة توفر الدراسات التربوية التي تهتم بتوعية المتعلم بمفاهيم التربية الوقائية، لذا فالحاجة ملحة لإجراء مثل هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد التربية الوقائية أهم التوجهات العالمية الحديثة التي تسعى إلى تنميتها للمتعلمين نتيجة للمشكلات والكوارث والمخاطر التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، وقد أكد المشاركون في مؤتمر الأمم

المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث (2015، 151) في توصياتهم على أهمية اعتبار التربية الوقائية أحد أنماط التربية التي ينبغي أن تظهر في كل المناهج والأنشطة التربوية، وضرورة تضمين برامجها بمراحل التعليم المختلفة ودمج مفاهيمها في المناهج الدراسية لجميع الدارسين أيًا كانت أعمارهم، وتعزيز بناء القدرات وتوجهات المتعلمين للحد من مخاطر الكوارث، كما أكدت دراسة (سبحي، 2017) في نتائجها أن مستوى الوعي الوقائي لدى الطالبات منخفضة لعدم وجود مقررات مستقلة تتناول الموضوعات المتعلقة بتنمية الوعي الوقائي.

كما وجدت الباحثة من خلال تحليل كتب الدراسات الاجتماعية ضعف تضمينه مفاهيم التربية الوقائية، وأن هناك قصورًا في تناولها لهذه المفاهيم، وفي ضوء أهمية التربية الوقائية رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسة يكون الهدف الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية، وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدي تلاميذ الصف السابع بأمانة العاصمة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي تضمينها الوحدة الدراسية المقترحة للصف السابع من التعليم الأساسي؟

2- ما مكونات الوحدة الدراسية المقترحة لمفاهيم التربية الوقائية للصف السابع من التعليم الأساسي؟

3- ما فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي؟

فرضيات الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السابع، في الاختبار القبلي والبعدي في تحصيل مفاهيم التربية الوقائية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السابع، في الاختبار البعدي في تنمية مفاهيم التربية الوقائية وفقًا لمتغير (الجنس).

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- بناء قائمة بمفاهيم التربية الوقائية اللازم تضمينها الوحدة الدراسية المقترحة للصف السابع من التعليم الأساسي.

2- بناء وحدة دراسية بمفاهيم التربية الوقائية للصف السابع.

3- الكشف عن فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بـالآتي:

1- توجه نظر القائمين على المناهج إلى الاستفادة من قائمة مفاهيم التربية الوقائية في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية.

2- الاستفادة من الوحدة الدراسية وإمكانية تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية
3- ستسهم في الكشف عن مستوى الوعي الوقائي لدى المتعلمين بتضمين مفاهيم التربية الوقائية في المناهج الدراسية الأخرى.
4- قد يستفيد من هذه الدراسة الباحثون والمهتمون في ميدان العلوم الإنسانية لتنمية الوعي الوقائي لجميع مراحل التعليم المختلفة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: الوحدة الدراسية المقترحة لمفاهيم التربية الوقائية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على تلاميذ الصف السابع (ذكور – إناث) من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية

الحدود المكانية: أمانة العاصمة.

الحدود الزمنية: تنفذت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023م– 2024م).

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

فاعلية:

يعرِّف اللقاني(1999، 73) الفاعلية اصطلاحًا أنها" مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في إحدى المتغيرات التابعة أو مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة".

وتُعرِّف الفاعلية وفقًا لمعجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أنها: "القدرة على تحقيق نتيجة مقصودة طبقًا لمعايير محددة سلفًا، وتزداد الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة بشكل كامل" (بدوي، 1980، 128).

ويقصد بالفاعلية في هذه الدراسة أنها "مدى أثر الوحدة الدراسية وتأثيرها على المجموعة التجريبية في تحصيل مفاهيم التربية الوقائية".

الوحدة الدراسية:

تُعرّف الوحدة الدراسية أنها" مجموعة منظمة من خبرات التعليم المترابطة، تقوم كجزء من مقرر دراسي، وعادة ما يستمر تدريسها لفترة تتراوح بين أسبوع واحد إلى ثلاثة أسابيع" سبحي، 2006، 9)

ويعُرِّفها كلً من اللقاني والجمل(1999، 201) أنها "تنظيم معارف من مجالات دراسية عديدة، تدور حول فكرة أو موضوع، أو مشكلة معينة يشعر بها المتعلم في حياته اليومية، وهذا التنظيم يتجاوز الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية المنفصلة وتتاح الفرص للمتعلم كي يكون إيجابيًا ومشاركًا فعالًا في العملية التعليمية"

ويقصد بالوحدة الدراسية في هذه الدراسة أنها "مجموعة من المعلومات والمعارف والمفاهيم ذات العلاقة بالتربية الوقائية، تقدم للتلاميذ بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية، مهارية ووجدانية، مرغوب فيها".

الدراسات الاجتماعية:

يعرِّف سليمان ونافع(2001، 16) الدراسات الاجتماعية أنها: "المواد التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، وتركز اهتمامها على التلميذ، وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطنًا صالحًا قادرًا على خدمة وطنه ولديه دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات".

وعرفها كلٌ من عبد اللطيف وسعد(1993، 4) أنها: "تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض

تربوية، وهي المصدر الذي تستقي منه الدراسات الاجتماعية المعلومات المناسبة للتلاميذ".

ويقصد بالدراسات الاجتماعية في هذه الدراسة أنها "تلك المواد الدراسية المقررة على التلاميذ وتشمل(التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) والتي تقدم موضوعات ترتبط بحياة الفرد وعلاقته ببيئته".

المفاهيم:

يعرِّف صبري(2002، 511) المفاهيم اصطلاحًا أنها: "صورة ذهنية تنتج عن اتساق أو تناسق أحداث أو أشياء معينة، بمعنى أنه زمرة من الأشياء أو الحقائق أو الرموز أو الحوادث أو المواقف أو المتغيرات أو العمليات جمعت على بعضها على أساس خصائص مشتركة".

ويعرِّفها كلً من خلف والسيد (2010، 28) أنها: "عبارة عن تجريد للصفات، أو الخصائص المشتركة بين الأشياء، وتعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأنشطة، أو الأنواع، أو الأحداث...الخ تتميز بسمات، أو خصائص مشتركة".

ويُقصد بالمفاهيم في هذه الدراسة أنها "مجموعة من الرموز والمواقف والحوادث المحددة كالكوارث الطبيعية والمخاطر البيئية والمشكلات الاجتماعية التي ينبغي تضمينها الوحدة الدراسية قد تأتي على شكل كلمة أو جملة أو شبه جملة".

التربية الوقائية:

يُعرف أبو معيلق(2006، 29) التربية الوقائية اصطلاحًا أنها: "العملية التي تزود الطالب بالمعارف التي توجه سلوكه في المواقف المختلفة التي يمر بها وتساعده على مواجهة المشكلات الصحية والبيئية والمشكلات المتعلقة بالطوارئ والكوارث التي قد تعترضه في المدرسة أو المنزل أو البيئة المحلية".

كما يعرفها كلًّا من اللقاني والجمل(2013، 76-77) أنها: التربية التي لا تستهدف نشر المعلومات، بقدر ما يستهدف تغيير المواقف والسلوك لدى المتعلمين، ومساعدتهم على مواجهة المشكلات، التي قد يتعرضون لها، من خلال الأنشطة التعليمية خارج المدرسة وداخلها كتنظيم حلقات دراسية؛ لمواجهة بعض المشكلات، ويمكن أن تدرج من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة كل مادة وما يمكن أن تقدمه كالعلوم والدراسات الاجتماعية بطريقة مخططة ومقصودة، أهدافًا، ومحتوى، وطرقًا، ووسائل، وأنشطة، وتقويمًا".

ويُقصد بالتربية الوقائية في هذه الدراسة أنها "مجموعة القضايا والمشكلات والمخاطر والكوارث المحيطة بالمتعلم والتي ينبغي أن يلم بها التلاميذ لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهاتها والوقاية منها عن طريق الوحدة الدراسية المعدة".

الدراسات السابقة

دراسة هاشم (2010) هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وإعداد أدوات الدراسة من اختبار مكون من (40) فقرة، لقياس هذه المفاهيم، وبناء البرنامج المقترح، وتكونت عينة الدراسة من (71) طالبًا من طلاب الصف التاسع الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في غزة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم التربية الوقائية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة تشن، وآخرون (Chen, & others, 2012) هدفت إلى معرفة تخطيط برنامج تدريب للمعلمين المحترفين لتعليم الوقاية من الكوارث وتنفيذ تقييم الكفاءة"، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من اختبار النموذج التنفيذي للتدريب المهني للمعلمين لتعليم الوقاية من الكوارث، مكون من ثلاث مستويات، وتكونت عينة الدراسة من 310 مدرسًا للوقاية من الكوارث على مستوى الحرم الجامعي، وأكثر من 1000 معلم مرخص تم تدريبهم على اتباع برنامج التدريب في تايوان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- تصميم إجراء ترخيص منهجي للوقاية من الكوارث للمستوى الرائد، على مستوى المحافظة، وعلى مستوى الحرم الجامعي.
- تصميم منهج منهجي لتدريب المعلمين للوقاية من الكوارث وتدريب المعلمين على مستوى الحرم الجامعي.
- فعالية وتقييم كفاءة وأداء برنامج تدريب المعلمين لتعليم الوقاية من الكوارث.

دراسة الشرعة (2012) هدفت إلى معرفة مدى تطوير كتاب الجغرافيا في ضوء معايير التربية الوقائية وقياس أثره في تنمية الوعي الوقائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وإعداد أداة الدراسة من قائمة تحليل ومقياس اختبار مكون من (75) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات، تكونت عينة الدراسة من (99) طالبًا من الصف العاشر الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها، تدني تضمين معايير التربية الوقائية في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الوعي الوقائي ومجالاته تعزى إلى الوحدة الدراسية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة جيردان (Gerdan, 2014) هدفت الدراسة إلى معرفة تحديد الوعي بالكوارث ومستويات المواقف والأولويات الفردية للموظفين والطلاب في جامعة كوجالي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، تكونت أداة الدراسة من مقياس عبر الإنترنت، مكون من 52 فقرة، واختبار عبر الإنترنت، مكون من 31 فقرة، وتكونت عينة الدراسة من 129 أكاديميين، 61 إداريًا و466 طالبًا في السنة الأول، و269 طالبًا في السنة الرابع، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- إن مستوى وعي الكادر الأكاديمي والموظفين عالي وهو يدل على وجود ارتباط إيجابي كبير بين مستوى التعليم والوعي بالكوارث.
- إن الفئات العمرية الأكبر سنًا أكثر حساسية ومسؤولية تجاه المشكلات في مجتمعاتهم، بناءً على تجاربهم.
- وجود فرق كبير بين المستوى التعليمي للطلاب ومستويات وعيهم بالكوارث.
- إن طلاب قسم الهندسة يتمتعون بأعلى مستوى من الوعي بالكوارث من الأقسام الأخرى.

دراسة حماد (2016) هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح في العلوم قائم على متطلبات التربية الوقائية

لتنمية الوعي بمخاطر النفايات الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحد، وإعداد أداة الدراسة من قائمة بمتطلبات التربية الوقائية مكون من (37) متطلبًا موزعة على (3) مجالات، واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للوعي بمخاطر النفايات الإلكترونية مكون من (44) فقرة، ومقياس اتجاه لقياس الجانب الوجداني للوعي بمخاطر النفايات الإلكترونية مكون من (50) فقرة، واختبار مواقف لقياس الجانب السلوكي للوعي بمخاطر النفايات الإلكترونية مكون من (22) موقفًا، وبناء البرنامج المقترح، وتكونت عينة الدراسة من 31 تلاميذًا من الصف الأول الإعدادي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرسة خالد بن الوليد بمدينة السادات التعليمية محافظة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- كفاءة البرنامج ووجود تأثير لاكتساب التلاميذ مجموعة الدراسة بعض متطلبات التربية الوقائية.
- وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، عند مستوى دلالة (0.01)، وكان حجم التأثير (مرتفع).

دراسة سيلفا، وجارسيا (Silva,& Garcia 2016) هدفت الدراسة إلى معرفة المطالب الناشئة للسياسات العامة في ريو دي جانيرو: الوقاية التعليمية من المخاطر، تم استخدم المنهج الوصفي، وإعداد أداة الدراسة من قائمة تحليل محتوى الأخبار باستخدام أطلس البرمجيات، وتكونت عينة الدراسة من(541) خبرًا تم نشره من الصحف الخمس التعليمية في ريو دي جانيرو، في الفصل الدراسي الثاني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- يشير تحليل الأخبار إلى أن جميع الفئات الناشئة، بشكل متناسب، باستثناء مظاهر الشوارع والاحتجاجات التي تسبب الصراعات، تمثل حجمًا كبيرًا من الأخبار في كل من الصحف الخمس التي تم تحليلها، باستثناء المجلات الثلاث.
- ظهر العنف في المدارس والمناطق المحيطة بها في المرتبة الأولى بنسبة 28٪ من الأخبار والأكثر ذكرًا.
- يمثل العنف الجنسي المرتبة الثانية بنسبة 24٪ من إجمالي الأخبار، ويمثل العدوان في المرتبة الثالثة بنسبة 13٪ من أخبار، وتمثل مظاهر الشوارع والاحتجاجات التي تسبب النزاعات، في المرتبة الرابعة بنسبة 12٪ من أخبار، تمثيل الأدوية (المخدرات)، في المرتبة الخامسة بنسبة 11.6٪ من أخبار، وتمثل جنوح الأطفال والشباب، في المرتبة السادسة بنسبة 5.3٪ من أخبار، ويمثل التمييز العنصري والبلطجة في المرتبة السابعة بنسبة 3٪ من أخبار، ويمثل انتهاك حقوق الإنسان في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.7٪ من أخبار.

دراسة عبد الحميد وآخرون (2017) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين، وإعداد أداة الدراسة من قائمة المفاهيم الوقائية، وبطاقة تقييم الألعاب الإلكترونية، واختبار المفاهيم الوقائية

المصور مكون من (32) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (62) طفلًا بالمستوى الثاني لرياض الأطفال من (4- 6) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: إن هناك فروقًا دالة بين مجموعتي الدراسة في اكتساب المفاهيم الوقائية وذلك لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية.

دراسة طلبة، وآخرون (2018) هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج شبة التجريبي، وإعداد أداة الدراسة من قائمة بمفاهيم التربية الوقائية مكون من (30) مفهومًا موزعة على ثلاث مجالات، وبرنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومقياس مصور لقياس مفاهيم التربية الوقائية مكونة من (30) صورة موزعة على ثلاث مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (62) طفلًا من أطفال الروضة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- إن البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة أكثر فعالية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
- يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الوقائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

دراسة أمين (2019) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وإعداد أداة الدراسة من اختبار ذكاء الأطفال (اجلال سري- 1988)، وإعداد مقياس اختبار مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة مكونة من (40) سؤالًا، ومقياس اختبار الوعي الوقائي المصور مكونة من (46) صورة، مقياس اختبار الاتجاه الوقائي اللفظي مكونة من (40) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلًا وطفلة في المرحلة العمرية (5- 7) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي المروري لدى أطفال الروضة.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الوقائي والاتجاه الوقائي لصالح القياس البعدي.

دراسة الحربي (2020) هدفت إلى الكشف عن أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي لمجموعتين(تجريبية- وضابطة) وإعداد أداة الدراسة من مقياس اختبار بالوعي بأبعاد التربية الوقائية يتضمن (30) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مقياس الوعي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة

قبل تطبيق الأنشطة التعليمية المقترحة وبعدها لمقياس الوعي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

- إن قيمة حجم الأثر تساوي (d=5.6) وهي قيمة تدل على حجم التأثير الكبير في البرنامج

دراسة الزواوي، وآخرون (2020) والتي هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية الوعى البيئي بمخاطر ومخلفات المعامل لدى طلاب الكليات العملية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وإعداد أداة الدراسة من مقياس للوعى البيئي بمخاطر ومخلفات المعامل لدى الطلاب مكونة من (5) محاور رئيسية متضمنة (34) محوراً فرعياً، ومقياس سلوك لأداء الطلاب داخل معامل الكليات العملية مكونة من (3) محاور رئيسية متضمنة (20) محوراً فرعياً، وبناء البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالب من طلاب الفرقة الثالثة بالكليات العملية (13 طالب كلية الطب البشرى، 12 طالب من كلية طب الفم والأسنان، 10 طلاب من كلية التكنولوجيا الحيوية) بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعى البيئي بمخاطر ومخلفات معامل الكليات العملية، ومقياس تصرف لأداء الطلاب داخل معامل الكليات العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المقياس البعدي.

دراسة سيرولي، وآخرون (2020، Cerulli, & others) هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم في زيادة الوعي وتقليل تأثير المخاطر الطبيعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد أداة الدراسة من استمارة تحليل للعلاقات بين مستوى التعليم ومكونات مؤشرات المخاطر الطبيعية مكونة من 28 مؤشراً، وتكونت عينة الدراسة من (15 دولة) تمثل النطاق العالمي الكامل للأخطار الطبيعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

• إن البلدان ذات المخاطر المنخفضة تميل إلى الإفراط في الوعي في حين أن البلدان المعرضة لمخاطر عالية لا تدرك المخاطر الطبيعية.

• إن تأثير التعليم كان مهمًا، ليس فقط بسبب نقص القدرات التكيفية التي كان فيها عاملًا فرعيًا مباشرًا، ولكن أيضًا بشكل غير مباشر لمعايير WRI الأخرى.

دراسة منصور (2021) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي لمجموعتين(تجريبية–وضابطة)، وإعداد أداة الدراسة من مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصورة لطفل الروضة مكونة من (45) فقرة، وبناء برنامج قائم على المدخل البصري، وتكونت عينة الدراسة من (44) طفل وطفلة من(5–6) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال العينة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أطفال التي تم تدريسهم بالمدخل البصري في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي.

تعقيب على دراسات:

– تنوعت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التربية الوقائية في هذه الدراسة، فمنها ما تناولت تنمية الوعي الوقائي وأبعادها كدراسة الحربي (2020م) ودراسة أمين (2019م) ودراسة الزواوي، وآخرون (2020م) ومنها ما تناولت متطلبات التربية الوقائية كدراسة حماد (2016م)، ومنها ما تناولت معايير التربية الوقائية كدراسة الشرعة (2012م)، ومنها ما تناولت دور المعلمين والمدراء والإداريين وتدريبهم على أساليب الوقاية كدراسة تشن، وآخرون (Chen, &others, 2012).

– اهتمت بعض الدراسات في تناولها للتربية الوقائية من حيث تطوير المنهج كدراسة الشرعة (2012م)، ومنها ما تناولت مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في الكتب كدراسة دراسة أبو معيلق (2006م)، ومنها ما تناولت تحليل الصحف التربوية كدراسة سيلفا، وجارسيا (Silva,& Garcia ،2016). ومنها ما تناولت دور التعليم في زيادة الوعي بالمخاطر الطبيعية كدراسة سيرولي، وآخرون (2020، Cerulli, & others):

– اهتمت بعض الدراسات بالتربية الوقائية لدى أطفال الروضة كدراسة منصور (2021م) ودراسة أمين (2019م) ودراسة طلبة، وآخرون(2018م) ودراسة عبد الحميد وآخرون (2017م)، واهتمت دراسة جيردان (Gerdan, 2014) بمعرفة الوعي بالكوارث لدى الموظفين والطلاب في الجامعة.

– اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث معرفة فاعلية الوحدات الدراسية في التربية الوقائية كدراسة كلاً من: منصور (2021م) وحماد (2016م) وهاشم (2010م).

– تنوعت الأدوات التي تم جمع البيانات بواسطتها في تلك الدراسات، وكان أكثرها استخدامًا مقياس الاختبار كأداة في جمع البيانات كدراسة كلاً من: الحربي (2020م) وأمين (2019م) وحماد (2016م) وتشن، وآخرون (Chen, &others, 2012) والشرعة (2012م) وهاشم (2010م) وتأتي استمارة التحليل ثانيًا كأداة في جمع البيانات كدراسة كلًا من: منصور (2021م) والشرعة (2012م).

إلا أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وبناء قائمة مفاهيم التربية الوقائية، وكيفية بناء الوحدة المقترحة وتطبيقها، وتميزت عن الدراسات السابقة في أن محور اهتمام الدراسات السابقة كان الوقاية الصحية والسلامة الأمنية والكوارث الطبيعية، بينما الدراسة الحالية تشمل الوقاية البيئية والوقاية من الكوارث الطبيعية والوقاية الاجتماعية، وبناء وحدة دراسية لمفاهيم التربية الوقائية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السابع.

الإطار النظري:

التربية الوقائية:

أولاً: مفهوم التربية الوقائية:

تُعرف التربية الوقائية أنها: "برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة التلاميذ وتفاعلهم مع مجتمعهم لتحقيق اكتسابهم خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية حول تكوين القيم والاتجاهات والمسارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير علاقات التلاميذ بحضاراتهم وبمحيطهم الحيوي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر المجتمع وضرورة حسن التعامل مع من حولهم حفاظًا على كريمة ورفع مستوى المعيشة"(أبو غريب، وآخرون، 2012، 68– 69).

ويرى مكنس (2021، 155) أن التربية الوقائية "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي يجب أن يلم بها تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ بحيث تمكنهم من منع حدوث المشكلة أو الاقتراب منها أو القدرة على مواجهتها دون إلحاق الضرر لأنفسهم أو للآخرين".

ويعرف أبو معيلق (2006، 29) التربية الوقائية أنها: "العملية التي تزود الطالب بالمعارف التي توجه سلوكه في المواقف المختلفة التي يمر بها وتساعده على مواجهة المشكلات الصحية والبيئية والمشكلات المتعلقة بالطوارئ والكوارث التي قد تعترضه في المدرسة أو المنزل أو البيئة المحلية".

وتعرفها الدوسري (2009، 9) أنها "مجموعة من المفاهيم الوقائية التي يجب أن يزود بها الطلبة لتنظيم علاقاتهم بالبيئة، وتهدف لحمايتهم من مخاطر الكوارث الطبيعية التي تناولتها مناهج الجغرافيا في بعض موضوعاتها للمرحلة المتوسطة والتي قد تؤثر عليهم وعلى من حولهم تأثيرًا غير مرغوب فيه".

فالتربية الوقائية مجموعة من المعارف والإجراءات والسلوكيات ينبغي إدخالها إلى المناهج التعليمية للتعريف بالوقاية من المخاطر والكوارث ومشكلاتها الاجتماعية، فهي فلسفة ونمط من التفكير هدفه الرئيس توجيه العلاقات البشرية توجيهًا يتلاءم مع سلامة المتعلم.

أهداف التربية الوقائية:

يرى بعض التربويين (الفرع، 2008؛ حسن، 2015؛ الحربي، 2020؛ خليل، 2020) أن أهداف التربية الوقائية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- تزويد المتعلم بالمخاطر والمشكلات التي يمكن أن تواجههم.
2- إدراك المتعلم بمخاطر القضايا الصحية وآثارها على الفرد والمجتمع.
3- إكساب المتعلم الاتجاهات المناسبة نحو القضايا الصحية والمشكلات التي تواجهه.
4- تغيير العادات السلوكية الخاطئة لدى المتعلمين.
5- تقدير المتعلمين لدور العلماء في مواجهة المشكلات والعمل على حلها.
6- إدراك المتعلمين للآثار المترتبة على قلة الوعي الوقائي.
7- مواجهة المشكلات قبل وقوعها وإيجاد تفاعل إيجابي واحترام متبادل بين المعلم والتلميذ.
8- مساعدة الأفراد في اكتساب الوعي الوقائي تجاه عناصر المجتمع والمشكلات المرتبطة به.
9- حماية الأفراد من المخاطر والكوارث التي قد يتعرضون لها في البيئة المحيطة بهم.
10- إكساب الأفراد قدرًا من المعلومات والاتجاهات الإيجابية نحو الحفاظ على سلامتهم في أثناء تفاعلهم مع البيئة.

لذلك ترى الباحثة أن التربية الوقائية تهدف إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات، وتساعدهم على اكتساب الوعي الوقائي تجاه الحوادث والمخاطر والمشكلات المرتبطة بهم، وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية في مختلف الأنشطة المدرسية، والتزود بفهم أساسي للمخاطر والكوارث والمشكلات الاجتماعية، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، من خلال المناهج الدراسية.

أهمية التربية الوقائية:

تكمن أهمية التربية الوقائية في تكوين جوانب شخصية المتعلم، وما يجب أن يفعله للحفاظ على نفسه ووقايته

من كافة الأخطار والكوارث حيث تشير عبد (2016، 310) إلى أن أهميه التربية الوقائية تتمثل في الآتي:

1- تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية اللازمة بدلًا من الخرافات.
2- تنمي لدى الفرد العادات والاتجاهات الصحية السليمة.
3- إكساب الفرد والمجتمع المعلومات والحقائق الأساسية بالنسبة للجسم وعمل الأعضاء والصحة العقلية وكيفية المحافظة على صحته وصحة مجتمعه.
4- تمكن الفرد من أخذ الحيطة والحذر قبل وقوع المرض ومساعدة نفسه عند الإصابة بالمرض.
5- معرفة العادات الغذائية السيئة وتجنبها كالإفراط في تناول الطعام.
6- توعية الفرد ووقايته من أخطار الاستعمال المفرط للمواد المخدرة.
7- تغيير العادات والسلوكيات الصحية وتعديلها لدى أفراد المجتمع كافة وخاصة ما يتعلق بصحة الأغذية وصحة الأم وتغذيتها والطفل وصحة البيئة وطرق الإسعافات الأولية وتجنب العادات السيئة كالتدخين.

ومن هنا ترى الباحثة أهمية المؤسسات التعليمية ومناهج الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص في دورها بتربية التلاميذ وقائيًا لمواجهة المشكلات الاجتماعية والمخاطر البيئية والكوارث الطبيعية المختلفة للحفاظ على سلامتهم من التعرض للحوادث أو الوقوع في الأخطار المتوقعة وإمدادهم بالقدرة على التصرف بشكل علمي منظم في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث ومشكلات ومخاطر وكوارث كما تساعد على وقاية أنفسهم مما قد يصيبهم؛ فالتربية الوقائية تعمل على توفير حياة كريمة للإنسان وحمايته.

أنماط التربية الوقائية:

تتنوع أنماط التربية الوقائية طبقًا لجوانب النمو المطلوب تنميتها لدى التلاميذ، وتشمل أنماط التربية الوقائية كما ذكرتها دراسة مكنس(2021، 160) وهي:

1- الوقاية من خلال المعرفة : "وهو النمط الأكثر شيوعًا وملاحظة في الحياة والأقل تكلفة، ومن أمثلة ذلك ما نراه من تعليمات في الموصلات العامة حول عدم إخراج الرأس واليدين من الشبابيك أو كسر الشباك حين الطوارئ وكذلك ما تقدمه المدرسة من تعليمات وتحذيرات وقائية حين عمل التجارب، ويندرج أيضًا تحت هذا النوع "تحذير القرآن الكريم ووصايا الوالدين والمدرسين وإرشادهم نحو الطرق المثلى للوقاية"
2- الوقاية من خلال تكوين الاتجاه: "أن معرفة أسباب وطبيعة الحوادث الشائعة في الحياة، ضرورية لمقاومتها أو الإقلال من الخسائر الناتجة عنها، وقد ظهر أسلوب حديث للسيطرة عليها ويطبق الآن هذا العلم لدراسة عوامل أخرى مختلفة تؤثر على الصحة والرفاهية"
3- الوقاية من خلال السلوك: "كثيرًا ما يكون وجود اتجاه الأمان وحده لدى الشخص غير كافٍ لحمايته، إذا لم يتوافق مع اتجاه الخبرة والتدريب لممارسة السلوك السليم أثناء الحدث".

لذى ترى الباحثة أن إكساب التلاميذ المعارف الوقائية يودي إلى إدراكهم للمشكلات ويصبحون قادرون على حماية انفسهم والآخرين، وإكسابهم الاتجاهات والمهارات السلوكية الوقائية تساعدهم على السيطرة

على المشكلات والكوارث عند وقوعها، وإيجاد الحلول لها قبل وقوعها أو أثنا وقوعها.

أسس التربية الوقائية:

تشير دراسة مكنس (2021، 161) إلى أن التربية الوقائية تنطلق من مبدأ أساسي هو أن التعلم يقود إلى الوعي الوقائي، وهذا الوعي بدوره سيعدل من اتجاهات الأفراد نحو المجتمع، وبالتالي تعديل سلوكياتهم في التعامل مع بعضهم البعض، وهناك ثمة أسس تستند إليها التربية الوقائية، أهمها:

الأسس الاجتماعية: وتشمل أنماط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد أو الجماعات التي تؤلف فيما بينها نظامًا اجتماعيًا.

الأسس النفسية (السيكولوجية): يعد علم النفس الوقائي أحد فروع علم النفس العام الحديث، ويغلب عليه الطابع التطبيقي؛ لأنه يهتم بدراسة العلاقة المتبادلة بين سلوك وخبرته من جهة والمجتمع المحيط به من جهة أخرى.

الأسس الفلسفية الأخلاقية: تتسم المشكلات المجتمعية الحالية بالتنوع والتعقيد؛ مما يتطلب تضافر الجهود المختلفة لمواجهتها، وذلك بالتنسيق والتكامل بين التخصصات العلمية والأدبية المتعددة، والتي تسهم في تعديل اتجاهات الإنسان نحو المجتمع.

أبعاد التربية الوقائية:

تعدُّ مجالات التربية الوقائية وأبعادها من التوجهات المستقبلية التي تناولتها الدراسات المتنوعة، حيث تتعدد وتتنوع هذه الأبعاد من دراسة إلى أخرى، حيث يقسم الشريف (2010، 28- 29) في دراسته أبعاد مفاهيم التربية الوقائية إلى:

وقاية فكرية، وقاية اجتماعية، وقاية نفسية، وقاية أمنية، وقاية سياسية، وقاية جسمية.

ويحدد عبد الحميد، وآخرون (2017، 184) في دراسته أبعاد مفاهيم التربية الوقائية إلى:

المفاهيم والسلوكيات الصحية.

المفاهيم والسلوكيات الأمانية.

المفاهيم وسلوكيات بيئية.

وصنفت سبحي (2017، 41) في دراستها التربية الوقائية إلى خمسة أبعاد هي (أهمية الوعي الوقائي، الوعي الغذائي، الوعي الصحي، الوعي بالأمن والسلامة، الوعي الوقائي بالكوارث الطبيعية).

وتصنف دراسة مكنس (2021، 164) أبعاد التربية الوقائية إلى أربعة أبعاد هي (التربية الوقائية الصحية- التربية الوقائية الخلقية- التربية الوقائية البيئية- التربية الوقائية الأمانية).

ويرى طايع، وآخرون(2022، 1182) أن أبعاد التربية الوقائية تتمثل في التربية الإعلامية، والتربية الثقافية، والتربية الاجتماعية، والتربية الأخلاقية، والتربية الصحية.

ونجد أن معظم التصنيفات اتفقت في تصنيفها للتربية الوقائية إلى مفاهيم صحية، ومفاهيم بيئية، وبعض التصنيفات تناولت مفاهيم تتعلق بالكوارث الطبيعية ومفاهيم وقائية اجتماعية.

وفي ضوء ذلك تحدد الباحثة أبعاد التربية الوقائية في هذه الدراسة في ثلاث أبعاد هي:

1- مفاهيم الوقائية من المشكلات الاجتماعية.

2- مفاهيم الوقائية من المخاطر البيئية.

3- مفاهيم الوقائية بالكوارث الطبيعية.

دور المناهج في التربية الوقائية:

تشكل التربية الوقائية جانبًا مهمًا من جوانب النظام التربوي الذي يسعى إلى تنظيم العلاقة بين الإنسان وبيئته، وبناء مقومات الانضباط لدى الفرد بهدف المحافظة على صحته وتنمية وعيه بكافة الأخطار والمشكلات والكوارث التي قد يتعرض لها، ومساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة التي تنظم هذه العلاقة. كما تمثل التربية الوقائية ضرورة ملحة ومطلبًا أساسيًا في كافة المؤسسات التعليمية، وذلك باعتبارها تربية قبلية تعتمد على قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي ينبغي أن يُلم بها التلميذ ليسلك سلوكًا مؤيدًا لمفهومها في مواجهة كافة المخاطر والكوارث كتلوث المياه والهواء والبراكين والزلازل وغيرها، التي قد يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته، وما ظهرت من سلوكيات بين التلاميذ من عنف وسرقة وانتشار اللاخلاقيات وغيرها من المشكلات الاجتماعية، وما ينتج من آثارها على الفرد والمجتمع، وفى هذا الصدد يطالب كثير من التربويين بضرورة تضمين التربية الوقائية بجميع جوانبها ومجالاتها في المناهج بكل مراحل التعليم العام بدءًا بالحضانة وانتهاءً بالجامعة، كما يؤكدون على أهمية التخطيط والإعداد والتطوير الجيد للمناهج، وتوظيف البرامج التعليمية التي تركز على مفاهيم التربية الوقائية بالمدارس حيث تستند تلك البرامج على أهداف تربوية واضحة ومحددة، وتفعيل البرامج التثقيفية والتدريبية، وتصميم مقرر للتربية الوقائية وجعله من المتطلبات الجامعية، كدراسات (عبدالله، والدفراوي، 2019؛ أمين، 2019؛ هاشم، 2010؛ الدوسري، 2009؛ أبو معيلق، 2006؛ الأهدل، 2005؛ سبحي، 2017) وغيرها من الدراسات، والمؤتمرات كـ(المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون، 2011؛ مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، 2015)، والتي أكدت في معظم توصياتها على أهمية اعتبار التربية الوقائية أحد أنماط التربية التي ينبغي أن تظهر في كل المناهج والأنشطة التربوية، وضرورة تضمين برامجها بمراحل التعليم المختلفة ودمج مفاهيمها في المناهج الدراسية لجميع الدارسين أيًا كانت أعمارهم.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات فعالية برامج التربية الوقائية في إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بأبعاد التربية الوقائية التي استهدفتها.

ويؤكد جوارنه، والحطاب(2016، 2123) "أن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق مخططي المناهج فمن الواجب عليهم أن يقوموا بتضمين المعارف والاتجاهات والقيم الحديثة في المناهج عند وضعها، كما أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار أن هناك اختلافًا بين مجتمع وآخر في العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات، وذلك كله يحتم على المنهج التصدي لهذه المشكلات والإسهام في تحديدها من خلال:

- تعريف التلاميذ بأهم المشكلات الاجتماعية والكوارث والمخاطر والأبعاد الحقيقية والأسباب المباشرة لتلك المشكلات والمخاطر التي تواجه مجتمعهم والآثار السلبية التي تعود على المجتمع وعلى أفراده نتيجة تلك المشكلات.
- تعميق إحساس التلاميذ بوجود المشكلات الاجتماعية والمخاطر والكوارث طبيعية، من خلال القيام بالزيارات الميدانية للأماكن والمواقع التي تنتشر فيها المشكلات ومشاهدة أبعادها وآثارها على الطبيعة.

– العمل على تنمية قدرة التلاميذ في التفكير العلمي باستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات".

ويشير أيضًا إلى "أن الدور الأكبر في سير المؤسسات التعليمية وإعدادها للأجيال الناشئة والمتعلمة تقع على عاتق المنهج المدرسي الذي يتفق أو يجب أن يتفق مع الفلسفة التي يعتنقها المجتمع، كما يتبين دور المنهج المدرسي من خلال مساعدة المتعلم في فهم طبيعة مجتمعه من حيث نظمه ومؤسساته وكيفية التفاعل بينهما بما يحقق تماسك المجتمع وترابطه، كذلك يمكن للمنهج المدرسي الإسهام في تكيف الفرد مع المجتمع، ومساعدته على اكتساب المهارات التي تعينه على أداء دوره مستقبلا في مجتمعه على النحو المنشود".

وقد أوصى المؤتمر العلمي العربي الأول للتربية الوقائية المشار إليه في. (منصور، 2021، 207–208) بضرورة اعتبار التربية الوقائية أحدى أنماط التربية التي ينبغي أن تظهر في كل المناهج والأنشطة التربوية.

وبهذا، يمكن القول إن التربية الوقائية جهد تعليمي منظم وهادف ومقصود من قبل واضعي السياسات التعليمية، وذلك من خلال وضع أهدافها واستراتيجيات وتنفيذها وتقويمها، وتعليم التلاميذ على اكتسابها. كما أن التربية الوقائية لم تعد عملية تقديم معارف للمتعلمين فحسب، بل هي عملية متكاملة تركز على تنمية السلوك الوقائي البنَّاء أيضا، الذي يساعد على تمكين التلاميذ من احترام بيئته، وتقديرها، والمحافظة عليها. وبالتالي تعد بعدًا رئيسًا من أبعاد تربية المواطنة، التي تسعى إلى إعداد النشء ليكونوا مواطنين صالحين في مجتمعاتهم، وقادرين على تحمل المسؤولية المجتمعية.

مداخل تضمين التربية الوقائية في المناهج الدراسية:

أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أن هناك مجموعة من المداخل يمكن من خلالها تضمين التربية الوقائية في المناهج الدراسية، ومن هذه المداخل ما ذكره كلاً من صبري (2008، 15) و مكنس (2021، 163) وهي:

مدخل الدمج: الذى يتم عن طريقه إدخال الخبرات الوقائية في موضوعات المناهج القائمة بمعنى تشريب محتوى هذه المناهج بمعلومات ومفاهيم وقضايا ومشكلات بيئية متنوعة، وفقًا لما تتيحه طبيعة موضوعات كل محتوى؛ وفى هذا المدخل نرى تفاوتًا واضحًا في إمكانية دمج الخبرات الوقائية من منهج دراسي لآخر على حسب مجاله وتخصصه. مدخل الوحدات الدراسية: الذى يتم عن طريقه إدخال الخبرات الوقائية في محتوى المناهج الدراسية من خلال إضافة وحدات دراسية قائمة بذاتها تعالج قضايا البيئة ومشكلاتها.

المدخل المستقل: الذى يتم من خلاله معالجة الخبرات الوقائية في مناهج أو مقررات أو برامج مستقلة قائمة بذاتها، شأنها شأن أية مادة دراسية أخرى. مدخل الأنشطة اللاصفية: يتم من خلال الفصل الدراسي وتعتبر مكملة للمنهج، وهذه الأنشطة يشترك فيها الطلاب طواعية؛ لذا فهي تتيح فرص عديدة كتنمية الميول وإشباع الحاجات واستغلال القدرات والمواهب. وفي هذه الدراسة سيتم اتباع مدخل الوحدات الدراسية لمفاهيم التربية الوقائية في منهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي كوحدة دراسية يتم بنائها من أهداف ومحتوى وأنشطة وبطاقة تفكير وتقويم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي، للتحقق من صحة الفرضيات، ومعرفة فاعلية المتغير المستقل الوحدة المقترحة في التربية الوقائية على المتغير التابع مفاهيم التربية الوقائية.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوَّن مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي للعام الدراسي 2023– 2024 في أمانة العاصمة (37194 تلميذًا وتلميذة)، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية في منطقة معين بنين وبنات، وذلك لعدة أسباب: قرب سكن الباحثة من هذه المناطق، وتعاون مدراء المدارس في هذه المناطق والبيئة الاجتماعية والثقافية للتلاميذ متقاربة. وقد تم اختيار عينة الدراسة الفعلية بعد أن تم استبعاد التلاميذ الغائبين في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، واستبعاد الأوراق التي بدون إجابة، ويبين الجدول (1) عينة الدراسة المختارة.

الجدول (1) عينة الدراسة الفعلية

المدرسة	الصف السابع (ذكور– إناث)		
اسم المدرسة	العينة المختارة	العينة الفعلية	النسبة
سالم قطن (ذكور) شعبة (أ)	75	45	%50
أسماء للبنات(إناث) شعبة (ب)	80	45	%50
المجموع	155	90	%100

أدوات الدراسة:

1– قائمة مفاهيم التربية الوقائية

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية، والتي تعد أساسًا لما يليها من خطوات تتعلق ببناء الوحدة الدراسية، حيث اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على الأهداف التربوية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في وثيقة المنهج للتعليم الأساسي عامة وللمواد الاجتماعية في المرحلة الأساسية خاصة، وبالرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة من الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات، فقد تكونت القائمة من(53) موزعة على ثلاث مجالات هي:

1– مجال المشكلات الاجتماعية، حيث بلغ عدد مفاهيم هذا المجال (22) مفهومًا.

2– مجال المخاطر البيئية، حيث بلغ عدد مفاهيم هذا المجال (16) مفهومًا.

3– مجال الكوارث الطبيعية، حيث بلغ عدد مفاهيم هذا المجال (15) مفهومًا.

وللتحقق من صدق قائمة مفاهيم التربية الوقائية قامت الباحثة بعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين لأخذ آرائهم ومقترحاتهم وتوصياتهم، وإجراء بعض التعديلات في ضوء هذه الآراء.

وبذلك أصبحت القائمة جاهزة في صورتها النهائية، مكونة من (43) مفهومًا موزعة على ثلاث مجالات رئيسية هي:

المشكلات الاجتماعية (19) مفهومًا.

المخاطر البيئية (12) مفهومًا.

الكوارث الطبيعية (12) مفهومًا.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

2- بناء الوحدة المقترحة.

اعتمدت الباحثة في بناء الوحدة الدراسية بالرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة حماد (2016) طلبة وآخرون (2018)، الحربي (2020)، أمين (2019)، الزواوي وآخرون (2020)، منصور (2021)، وكذلك الأهداف التربوية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في وثيقة المنهج للتعليم الأساسي عامة وللمواد الاجتماعية في المرحلة الأساسية خاصة، وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- تحديد موضوعات الوحدة الدراسية وتسمية الوحدة الدراسية، حيث تكونت من خمسة مواضيع دراسية رئيسة، احتوى كل موضوع على إطار نظري بما اندرج تحته من مفاهيم التربية الوقائية.

2- إخراج الوحدة الدراسية وتطبيقها من خلال:

أ- الاطلاع على أدبيات تصميم الوحدات في المجال التربوي، ثم صياغة موضوعاتها في صورتها الأولية في ضوء ذلك.

ب- عرضها على الخبراء والمتخصصين لتعديلها وفق رؤيتهم وخبرتهم لإخراجها في صورتها النهائية.

ج- مراجعة صياغة الوحدة وإخراجها في صورتها النهائية.

د- تطبيقها على عينة البحث (ذكورًا و إناثًا).

3- تحديد الأهداف العامة للوحدة.

4- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة.

5- تضمين المفاهيم المرتبطة بالتربية الوقائية في محتوى الوحدة.

لقد ضُمنت المفاهيم المرتبطة بالتربية الوقائية في دروس الوحدة حيث أُعدت بحسب الإجراءات الآتية:

أ- تنظيم كل درس في صورة متدرجة بدءًا من مقدمة قصيرة ثم عرض المحتوى وانتهاءً بأنشطة إثرائية وبطاقة تفكير وتقويم الدرس.

ب- وضع تقويم شامل وكامل لكل درس من دروس الوحدة وكذلك للوحدة ككل.

ج- تزويد الدروس بالصور, والأشكال والرسومات التوضيحية المناسبة للموضوع العلمي.

د- تضمين الدروس عددًا من الأنشطة الإثرائية.

هـ- تصميم الوحدة الدراسية وطباعتها بالألوان.

6- أساليب تدريس الوحدة الدراسية المقترحة.

قامت الباحثة باختيار عدد من الطرق في تدريس موضوعات الوحدة، ومن تلك الأساليب ما يأتي:

- أسلوب الحوار والمناقشة.
- أسلوب استخدام الأحداث الجارية.
- أسلوب حل المشكلات.
- أسلوب العصف الذهني.

7- الأنشطة التعليمية المصاحبة للوحدة المقترحة.

تم اختيار عددًا من الأنشطة التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف الوحدة المقترحة, وفيما يلي أهم الأنشطة التي يمكن للتلاميذ ممارستها أثناء دراستهم لموضوعات الوحدة المقترحة:

أ- الأنشطة التمهيدية التي تستهدف التهيئة والإثارة.

ب- كتابة مقالات وطرح مقترحات وعمل أبحاث عن التربية الوقائية.

ج- الاشتراك في عمل مجلات حائطية تتناول القضايا المتعلقة بالتربية الوقائية.

د- المشاركة في عمل تمثيليات أو مسرحيات متعلقة بموضوعات التربية الوقائية.

هـ- إنشاء جماعة النشاط بالمدرسة تهتم بنشر الوعي الوقائي بين التلاميذ.

و- عمل إذاعات مدرسية عن أحد الموضوعات المتعلقة بالتربية الوقائية وإلقائها أمام التلاميذ في طابور الصباح.

8- التقنيات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة.

تم أستخدام عدد من التقنيات والوسائل التعليمية المعينة في تدريس الوحدة لعل من أهمها:

أ- القراءات الخارجية (الإنترنت، المجلات العلمية).

ب- قراءة المجلات والكتيبات المتعلقة بالتربية الوقائية الموجودة بمكتبة المدرسة.

ج- توفير مجموعة من البطاقات الورقية التي تحتوي على معلومات وصور لبعض القضايا المرتبطة بالتربية الوقائية.

د- المشاركة في مجلة الحائط المدرسية التي تعرض قضايا الاجتماعية والكوارث الطبيعية والمخاطر البيئية مع الاستعانة فيها ببعض الصور والرسوم التوضيحية.

9- تقويم الوحدة الدراسية المقترحة.

من خلال ما يأتي:

1.التقويم القبلي.

2.التقويم البنائي أو المرحلي.

3.التقويم الختامي أو النهائي.

الصدق الظاهري للوحدة.

تم عرض الوحدة الدراسية على مجموعة من المحكمين المختصين في المنهج وطرائق تدريسها لإبداء الرأي حول الوحدة المقترحة، من حيث:

أ- مدى تطابق المادة المتضمنة في الوحدة مع الأهداف المحددة لها.

ب- مدى ملاءمة الوحدة لمستوى التلاميذ.

ج- مدى ملاءمة استراتيجيات تعليم وتعلم الوحدة المقترحة.

د- مدى ملاءمة أساليب تقويم الوحدة (تقويم الدرس).

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة للوحدة.

التجربة الاستطلاعية للوحدة المقترحة:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للوحدة المقترحة، وذلك بهدف التعرف على جوانب الضعف فيها ومدى مناسبة محتواها للتلاميذ وصلاحية الأشكال والصور التوضيحية ودرجة وضوحها, والتأكد من دقة ووضوح أسئلة التقويم ومناسبتها للتلاميذ.

ولتحقيق ذلك طُبقت الوحدة المقترحة على مجموعة من تلاميذ الصف السابع في مدرسة (معاذ بن جبل) التابعة لمنطقة معين في أمانة العاصمة وقد بلغ عدد التلاميذ (40) تلميذًا, وزعت عليهم الوحدة الدراسية المقترحة بنسخة أصلية ملونة تم تدريسهم لمدة أسبوعين وبمعدل حصتين في الأسبوع وتوصلت الباحثة من خلال التجربة الاستطلاعية إلى الآتي:

1.كانت الوحدة المقترحة جاذبة للتلاميذ وأثارت دافعيتهم للتعلم بسبب الإخراج الفني للوحدة وطباعتها بالألوان واحتوائها على صور وأشكال ملونة.

2.أظهر التلاميذ حماسًا شديدًا ومشاركة فعالة في مجموعات العمل أثناء تنفيذ الأنشطة.

3.متابعة وفهم التلاميذ لأهداف ومحتوى الأنشطة التي قدمت لهم.

4.رغبة التلاميذ في تنفيذ باقي الأنشطة.

5.أُعيدت صياغة بعض الفقرات التي كانت تستعصي على فهم التلاميذ بشكل أكثر سهولة.

6.مناسبة توزيع الدروس على الحصص ومناسبة الوسائل والأساليب والأنشطة لتدريس الوحدة لذا تم الإبقاء عليها جميعها.

وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وتعديل الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم, ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال التجربة الاستطلاعية للوحدة, أصبحت الوحدة الدراسية المقترحة جاهزة في صورتها النهائية, وجاهزًا للتنفيذ. وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

3- اختبار مفاهيم التربية الوقائية.

بعد بناء الوحدة المقترحة تم إعداد الاختبار التحصيلي للصف السابع، لمعرفة مدى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ، وذلك وفق جدول المواصفات. تم بناء الاختبار وذلك عن طريق خطوات بناء الاختبارات التحصيلي وهي:

_ **تحديد الهدف من الاختبار:** لقياس تحصيل مفاهيم التربية الوقائية لتلاميذ الصف السابع (ذكور – إناث) مجموعة الدراسة والمتضمنة في الوحدة الدراسية.

- **تحديد مفاهيم الاختبار:** تم تحديد مفاهيم التربية الوقائية الأساسية والفرعية من خلال خريطة مفاهيم القائمة التي ضُمنت في الوحدة الدراسية، حيث بلغت مفاهيم التربية الوقائية (12) مفهومًا وهي: (العنف، التعصب، التسول، الفقر، التفكك الأسري، تلوث الهواء، الاحتباس الحراري، تلوث التربة، الزلازل، البراكين، انجراف التربة، الانهيارات الصخرية)، لذا تم اختيارها لبناء الاختبار التحصيلي.

- **بناء جدول المواصفات للاختبار:** لتحقيق التوازن في الاختبار التحصيلي، وضمان قياس عينة مماثلة من أهداف التدريس ومحتوى المادة التعليمية المطلوب قياس مستوى التحصيل بها. أعدَّ جدول المواصفات للاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الوقائية في ضوء مخرجات التعلم، وذلك بهدف:

أ- التأكد من أن الاختبار يقيس المخرجات التعليمية المحددة من جهة والمحتوى المعرفي للوحدة من جهة أخرى.

ب-وضع أسئلة شاملة للمحتوى وتنويع مستوياتها.

ج-تحديد عدد بنود الاختبار بشكل دقيق.

د- تحديد عدد البنود التي تخص كل موضوع من مواضيع الوحدة ومستوياتها المعرفية ونسبتها المئوية.

- **صيغة فقرات الاختبار:** تم اختيار نوع الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من الاختبارات يتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها، بالإضافة إلى ذلك تمتعها بدرجة كبيرة عالية من الموضوعية، حيث بلغت عدد فقرات الاختبار (34) فقرة تتألف من قاعدة السؤال (وهي مطلب السؤال) متبوعة بأربعة بدائل (إجابات) أحدها الإجابة الصحيحة.

- **صياغة تعليمات الاختبار:** بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة على الاختبار في أبسط صورة ممكنة وقد راعت الباحثة عند وضع تعليمات الاختبار ما يأتي:

1. تعليمات خاصة ببيانات التلميذ وهي: الاسم، الصف، المدرسة، التاريخ.

2. تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: الزمن المحدد، عدد الفقرات وعدد البدائل وعدد الصفحات.
3. الإشارة إلى قراءة كل سؤال بدقة وتركيز.
4. التنبيه إلى أن تضلل دائرة الإجابة الصحيحة.
5. التنبيه إلى عدم ترك أيّ فقرة بدون إجابة.

- **طباعة الاختبار وتنظيم كراسة الأسئلة:** حرصت الباحثة على وضع ورقة مستقلة توضح للمفحوصين تعليمات الاختبار, حيث قامت الباحثة بطباعة الاختبار بالكمبيوتر, وتنظيم كراسة الأسئلة مراعية في ذلك الآتي:

1. جعل متن السؤال غامق اللون حتى يتميز عن البدائل.
2. إعطاء رقم لكل فقرة.
3. إعطاء بديل من بدائل الفقرة حرفاً أبجدياً وهي (أ, ب, ج, د) لكل فقرة.
4. تمييز كل فقرة عن التي تليها والتي قبلها وذلك بالفصل بين الفقرات بخط ليسهل على التلميذ قراءتها.
5. وضع كل مكونات الفقرة في صفحة واحدة.
6. جعل البدائل متتابعة وذلك حتى يضمن مقروئية الاختبار وسهولة الإجابة.
7. إخراج الاختبار بالألوان حتى تكون الصور الملونة واضحة وشيقة للتلاميذ.
8. تصميم ورقة إجابة منفصلة عن كراسة الأسئلة, يستخدمها التلميذ للإجابة فيها, وقد روعي في إعداد ورقة الإجابة أن تشتمل على بيانات التلميذ, واسم المدرسة, والشعبة، ثم رقم كل سؤال وأمامه أحرف البدائل الأربعة المتصلة به.

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المنهج وطرائق تدريسها لإبداء الرأي حول الاختبار وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة للاختبار.

التجربة الاستطلاعية لاختبار الصف السابع:

بعد إجراء التعديلات المناسبة على الاختبار, تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة تألفت من (40) تلميذًا من تلاميذ مدرسة معاذ بن جبل, وهي المجموعة التي أُجريت التجربة الاستطلاعية للوحدة الدراسية.

وهدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار إلى التحقق من الآتي:

1. وضوح تعليمات فقرات الاختبار وصياغتها.
2. تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار.
3. استخراج الخصائص والمؤشرات السيكو مترية (التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار) بإجراء الآتي:

أـ حساب معامل السهولة:

تم حساب معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال حساب نسبة الإجابات الصحيحة إلى مجموع عدد الطلبة وبتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{مجموع عدد التلاميذ}}$$

إذ تباينت قيم معامل السهولة ما بين (0.1 – 0.88)

ب_ معامل الصعوبة لفقرات الاختبار.

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

إذ تباينت قيم معامل الصعوبة ما بين (0.1 – 0.75)

ج ـ حساب معامل التمييز.

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار, من خلال طرح عدد التلاميذ في المجموعة العليا الذين أجابوا على السؤال بصورة صحيحة من عدد التلاميذ

في المجموعة الدنيا الذين أجابوا على السؤال بصورة صحيحة على عدد أفراد المجموعة الواحدة, وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد التلاميذ في المجموعة العليا} - \text{عدد التلاميذ في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد المجموعة الواحدة}}$$

إذ تباينت قيم معامل التمييز ما بين (0 – 0.45)

4.التحقق من ثبات الاختبار.

هناك طرق مختلفة لحساب معامل ثبات الاختبار منها ما ذكره (مراد وسليمان, 2005، 360):

1. طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
2. طريقة الصور المتكافئة.
3. طريقة التجزئة النصفية.

ولقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار ويتم فيها تقسيم الاختبار إلى قسمين, وإيجاد معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني.

حيث اتبعت الخطوات الآتية:

1. إعطاء درجة واحدة لمن أجاب عن السؤال بصورة صحيحة و(صفر) لمن أجاب عن السؤال بصورة خاطئة, وضُمنت نتائج التصحيح في جدول أُعد لذلك.
2. تقسيم الاختبار إلى نصفين, بحيث يمثل كل نصف اختبار واحد, حيث جُعلت الفقرات ذات التسلسل الفردي نصفًا والأسئلة التي تحمل الأرقام ذات التسلسل الزوجي نصفًا آخر.
3. استخدام معادلة معامل الارتباط بيرسون وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين جزئي الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{ن (مج س ص)} - \text{(مج س) (مج ص)}}{\sqrt{[\text{ن (مج س2)} - \text{(مج س)2}]\ [\text{ن (مج ص2)}-\text{(مج ص)2}\ ]}}$$

الاختبار وهم (40) تلميذ.

مج = المجموع.

س = النصف الأول من الاختبار.

ص = النصف الثاني من الاختبار

وبهذا بلغ معامل الارتباط في الاختبار (0.83), ولما كان معامل ثبات التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للاختبار (لأنه ثبات نصفه فقط) تم استعمال معادلة سبيرمان . براون لحساب معامل الثبات من خلال المعادلة الأتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2X\ \text{(معامل الارتباط)}}{1 + \text{(معامل الارتباط)}}$$

من خلال النتائج كان معامل ثبات الاختبار (0.91) وهي نسبة ثبات ممتازة.

5- الاختبار بصيغته النهائية:

بعد تقنين الاختبار بحساب زمنه, وصدقه, ومعاملات السهولة, والصعوبة, والتمييز لمفردات الاختبار, وإجراء التعديلات في ضوء آراء ومقترحات المحكمين أصبح الاختبار المكون من (34 فقرة) جاهزاً لمرحلة تطبيقه للعينة.

تطبيق التجربة:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على عينة الدراسة، وقد مر تنفيذها بعدة مراحل وهي كالآتي:

1- حصلت الباحثة على مذكرة تسهيل مهمة، والذهاب إلى مكتب التربية في الأمانة لأخذ

مجتمع الدراسة, حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم الأساسي في أمانة العاصمة التي يوجد فيها الصف السابع والتي كان عددها في العام الدراسي (2023 ـ 2024م) (318) مدرسة أساسية وعدد التلاميذ الملتحقين في الصف السابع لنفس العام (37194) تلميذ وتلميذة.

2- تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة بطريقة القصدية كونها المناسبة لهذه الدراسة.

3- الإعداد للتجربة من خلال التنسيق مع إدارات المدارس والمعلمين والمعلمات في المدارس التي تم اختيارها للتطبيق (أسماء للبنات– سالم قطن للبنين).

4- تم إجراء الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية (ذكور وإناث) للصف السابع في تاريخ (2023/12/9م) نفس اليوم بالتعاون مع إدارة المدرستين والمعلمين لتسهيل إجراء الاختبار القبلي.

5- وُزعت الوحدة الدراسية المقترحة بنسخة أصلية وملونة على جميع تلاميذ المجموعة التجريبية (ذكور – إناث) في اليوم التالي من تطبيق الاختبار القبلي والبدء في تدريس الوحدة.

6- دُرست المجموعة التجريبية والمكونة من (مجموعة تجريبية من الذكور، ومجموعة تجريبية من الإناث) والموزعة على مدرستين لمدة شهر تقريبًا بمعدل (7) حصص دراسية.

7- بعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق اختبار التحصيل البعدي لمفاهيم التربية الوقائية على المجموعة التجريبية (ذكورًا وإناثًا) بتاريخ (2024/1/1م).

8- الحصول على إفادة من مدراء المدارس بالانتهاء من التطبيق، وبذلك انتهت الباحثة من إجراء التجربة الميدانية.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج (Spss) لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا, وتم استخدام المعادلات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية في عملية تحليل المحتوى.
2. المعادلات الخاصة بمعامل الصعوبة والسهولة والتمييز في الاختبار.
3. معادلة الارتباط بيرسون لقياس معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.
4. معادلة سبيرمان . براون لثبات الاختبار.
5. استخدام اختبار (T.Test) لعينتين مترابطتين وذلك لتحديد الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار.
6. استخدام اختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين وذلك لتحديد الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للذكور والإناث للاختبار.
7. استخدام مربع "إيتا" في حساب حجم الأثر في حالة اختبار (T) لعينتين مترابطتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للتحقق من صحة فرضيات الدراسة الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السابع عينة الدراسة، في الاختبار القبلي والبعدي في تحصيل مفاهيم التربية الوقائية.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في الاختبار القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية، وتمت المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار (T.Test) لعينتين مترابطتين، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السابع لقبل تطبيق الوحدة وبعدها ، كما يوضح ذلك جدول رقم(3)

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	90	16.32	3.99	- 27.23	89	0.00
بعدي	90	26.37	3.49			

نتيجة اختبار الفرضية الأولى لدى عينة الدراسة:

يتضح من الجدول رقم(3) ارتفاع متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي لاختبار التربية الوقائية والذي بلغ (26.37), بانحراف معياري بلغ (3.49), عن متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي لنفس الاختبار والذي بلغ (16.32), بانحراف معياري بلغ(3.99)، وإلى وجود فرق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع وذلك لصالح الاختبار البعدي, ولهذا فقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: (وجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي ومتوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي)، ويتضح ذلك من خلال حساب قيمة (T) حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (-27.23) وهي دالة إحصائيًا، وهذا يدل على اكتساب التلاميذ لمفاهيم التربية الوقائية ككل بعد تطبيق الوحدة القائمة على تنمية مفاهيم التربية الوقائية لديهم .

وهو لتحديد فاعلية الوحدة الدراسية التجريبية, وتأثيرها على تحصيل التلاميذ لمفاهيم التربية الوقائية تم حساب مربع أيتا (η^2) باستخدام قيمة "ت" حيث تم تحديد مستوياتها.

وقد اعتمدت الباحثة تحديد المستويات المعيارية لحجم التأثير حسب قيمة (η^2) الذي أورده (كامل، 2022، 9) من أن حجم الأثر يكون صغيرًا عند (η^2)= 0.01، ومتوسطًا عند (η^2)= 0.06، وكبير عند (η^2)= 0.14، وقد وبلغت قيمة مربع إيتا (η^2) (0.89)، وهو تأثير كبير؛ حيث نجد أن 89 % من التباين الكلي للمتغير التابع (مفاهيم التربية الوقائية) ترجع إلى تأثير المتغير المستقل (الوحدة الدراسية) وهو يدل على فاعلية الوحدة الدراسية التجريبية, وتأثيرها على تحصيل التلاميذ لمفاهيم التربية الوقائية.

وباستقراء نتائج الفرضية الصفرية الأولى وعرضها نرفض الفرضية القبلية ونقبل البديلة، حيث تشير إلى أنه قد حدث تأثيرًا إيجابيًا وكبيرًا للبرنامج لدى التلاميذ في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لديهم, مما يدل على ملائمة الوحدة الدراسية التجريبية لمستويات التلاميذ العمرية والعقلية, كما تقابل احتياجاتهم وتنمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو التربية الوقائية، وهو ما تتفق مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية الوحدات والبرامج والمداخل والطرق التدريسية المختلفة في تنمية المفاهيم المرتبطة بالتربية الوقائية والوعي الوقائي لدى عينات الدراسة, وإلى وجود فروقات بين الاختبارين القبلي والبعدي، كدراسة (الزواوي، وآخرون (2020م) التي أثبتت فاعلية البرنامج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية لصالح

التطبيق البعدي، ودراسة (حماد، 2016م) التي أثبتت إلى وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، عند مستوى دلالة (0.01)، وكان حجم التأثير (مرتفع)، ودراسة (أمين، 2019م) التي أثبتت وجود الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الوقائي لصالح القياس البعدي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية للوحدة التجريبية على عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس)، للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين لمعرفة قيمة (t) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث ودرجات الذكور في التطبيق البعدي لاختبار، وقد تم التأكد من تجانس التباينات من خلال اختبار ليفين (Levene's test) وبناءً على نتائج اختبار ليفين تم اختبار نتائج (t-test) لعينتين مستقلتين والتي تراعي تجانس التباين والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	45	25.38	3.55	2.79-	88	0.00
إناث	45	27.36	4.35			

يتضح من الجدول رقم (4) ارتفاعًا متوسطًا في درجات الإناث والذي بلغ (27.36) بانحراف معياري بلغ (3.45), عن متوسط درجات الذكور والذي بلغ (25.38) بانحراف معياري بلغ (3.29), في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الذكور والإناث في اختبار مفاهيم التربية الوقائية في التطبيق البعدي لصالح الإناث، ويتضح ذلك من خلال حساب قيمة (T) حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (-2.79) وهي دالة إحصائيًا, وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة، وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

تُعزي الباحثة نتائج الصف السابع في ارتفاع متوسط درجات الإناث عن متوسط درجات الذكور في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية إلى أن التلميذات أكثر جدية ودافعية للتعلم وأكثر اهتمامًا في حضور الحصص الدراسية والاستمتاع بها دون ملل, كذلك أظهرت التلميذات عند تدريس موضوعات الوحدة حماسًا شديدًا , ومشاركة فعالة في مجموعات العمل أثناء تنفيذ الأنشطة, وكُن أكثر متابعة وفهم لأهداف ومحتوى الأنشطة التي قُدمت لهن, بينما كان التلاميذ أقل اهتمامًا في حضور جميع الحصص, والبعض منهم اعتبر الوحدة الدراسية المقدمة لهم عبئًا إضافيًا عليهم , وأبدوا في البداية فتورًا واضحًا في المشاركة في تنفيذ الأنشطة التي قدمت إليهم.

خلاصة نتائج الدراسة

1. إن مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف السابع بلغت (42) مفهومًا موزعة على ثلاث محاور هي:(المشكلات الاجتماعية, المخاطر البيئية, الكوارث الطبيعية).
2. إن نسبة المفاهيم المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السابع من التعليم الأساسي كانت

ضعف في تناولها لمفاهيم التربية الوقائية, وهذا ما أثبتته نتائج التحليل.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية للوحدة وذلك لصالح التطبيق البعدي في الصف السابع.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ (الصف السابع) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية للوحدة وذلك لصالح الإناث.

5. إن حجم التأثير كان كبيرًا للوحدة الدراسية المقترحة حيث بلغ (0.89) في تنمية مفاهيم التربية الوقائية وهذا يدل على فاعلية الوحدة الدراسية التجريبية.

التوصيات

1. ينبغي على مصممي المناهج الاستفادة من قائمة مفاهيم التربية الوقائية عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية.
2. ينبغي على مصممي المناهج الاستفادة من الوحدة الدراسية وتضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية
3. ينبغي على وزارة التعليم رفع مستوى الوعي الوقائي لدى المتعلمين بتضمين مفاهيم التربية الوقائية في المناهج الدراسية الأخرى.
4. ينبغي على المهتمين في قطاع التعليم تنمية الوعي الوقائي في جميع مراحل التعليم المختلفة.

مقترحات الدراسة

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

1. بناء برامج لتنمية مفاهيم التربية الوقائية في مناهج المواد الاجتماعية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى.
2. أثر وحدات مطورة قائمة على الأنشطة التعليمية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية.
3. فاعلية برامج تدريبية لمعلم الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة وأثرها على اكتساب مفاهيم التربية الوقائية.

المراجع:

[1] أبو غريب، عايدة عباس وبيومي، عبدالله محمد والقفاص، وليد كمال وقمر، عصام توفيق وحجازي، اعتدال عبد الرحمن(2012). التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية، سلسلة دراسات المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية، ج6، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

[2] أبو معيلق، سهى غازي (2006م). مدى تضمين محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية واكتسابهم لها في مدارس قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، في مناهج وطرق تدريس العلوم. كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.

[3] أمين، عبير صديق (2019). برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة. مجلة الطفولة، (31)، 679– 734.

[4] الأهدل، أسماء زين صادق (2005م). فاعلية وحدة تعليمية مطورة في التربية الوقائية لمواجهة المخاطر الطبيعية وأثرها على تحصيل بعض المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لطالبات الصف الأول المتوسط بجدة، مجلة رسالة الخليج العربي, (100), 1– 39.

[5] جوارنه، محمد سليمان والحطاب، أحمد عبد الحفيظ (2016م). درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية في

المرحلة الأساسية العليا للمشكلات الاجتماعية من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها، مجلة دراسات العلوم التربوية، 43(5)، 2119- 2140.

[6] الحربي، نوره عبد العزيز (2020م). أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(21)، 83- 103.

[7] حسن، محمد النصر (2015م). التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (31)، 243- 298.

[8] حماد، أسماء عبد العزيز الطاهر محمد (2016م). برنامج مقترح في العلوم قائم على متطلبات التربية الوقائية لتنمية العي بخاطر النفايات الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، في مناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

[9] خلف، يحيي عطية سليمان والسيد، فائزة أحمد أحمد (2010). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها في المرحلة الثانوية، ط1، دار النشر جامعة الطائف، الطائف.

[10] خليل، سحر عيسى محمد (2020م). الدور المقترح للمؤسسات التعليمية في تفعيل التربية الوقائية لمواجهة الحروب البيولوجية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (48)، 258- 305.

[11] الدوسري، فوزية محمد ناصر (2009م). تصور مقترح لأبعاد التربية الوقائية في محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، (111)، 1- 62.

[12] الزواوي، سالي السيد محمود وإسماعيل، مجدي رجب وعبد السلام، ماهينور عز الدين(2020م). برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية الوعى البيئي بمخاطر ومخلفات المعامل لدى طلاب الكليات العملية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات البحوث البيئية – جامعة عين شمس، 49(11) ج(6)، 119- 153.

[13] سبحي، نسرين حسن (2006). مدى تضمين متطلبات التربية الوقائية في مقررات العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى.

[14] سبحي، نسرين حسن(2017م). الوعي الوقائي لدى طالبات كلية العلوم بجامعة جدة (دراسة مسحية)، مجلة رسالة الخليج العربي، (146)، 35- 51.

[15] سخيل، عبدالله السيد عبد السلام، ومحمد، محمد أحمد البيومي (2023م)، موديول رقمي مقترح في التربية الوقائية من منظور الشريعة الإسلامية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والسلوكي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليًا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 17(5)، 442- 537.

[16] سليمان، يحي عطية، ونافع، سعيد عبده(2001). تعليم الدراسات الاجتماعية، ط 2، دار التعليم، دبي.

[17] الشرعة، احمد كريم عيد (2012م). تطوير كتاب الجغرافيا في ضوء معايير التربية الوقائية وقياس أثره في تنمية الوعي الوقائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). في مناهج الدراسات الاجتماعية. كلية التربية- جامعة اليرموك.

[18] الشريف، محمد حامد حسين (2010م). المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). في مناهج وطرق التدريس التربية الإسلامية. كلية التربية الجامعة الإسلامية- غزة.

[19] صبري، إسماعيل ماهر(2002). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار مكتبة الرشد، الرياض.

[20] طايع، فيصل الراوي والصغير، أحمد حسين وعبيد الله، أنس الوجود مالك أنس الوجود (2022م). التربية الوقائية لطلاب التعليم الثانوي في ضوء الواقع الثقافي والإعلامي المعاصر، مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، (11)، 1170- 1211.

[21] طلبة، ابتهاج محمود، ومحمد، حنفي إسماعيل، ومحمد، نجلاء فاضل مصطفى (2018م). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية، (37)، 206- 231.

[22] عبد الحميد، عبد العزيز طلبة، والغول، ريهام محمد، وشعير، آية إبراهيم محمد (2017م). أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، (47)، 172- 191.

[23] عبد اللطيف، فؤاد إبراهيم، وسعد، مرسي أحمد(1993). المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

[24] عبد المهدي، عباس، وراهي، قحطان فضل (2014م). دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقنيات البيولوجية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنساني، (15)، 145- 161.

[25] عبد، حنان كاظم (2016م). تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية، مجلة أبحاث ميسان، 12(23)، 304- 339.

[26] عبدالله، عزة شديد محمد، والدفراوي، نرمين محمد حمدي(2019م). مقرر في التربية الوقائية قائم على أنشطة المهارات الحياتية (برنامج إعداد المعلم كلية التربية جامعة الإسكندرية)، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 29(5)، 405- 456.

[27] الفرع، صلاح (2008م). برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

[28] كامل، أحمد عبد البديع عبدالله (2022). حجم التاثير في البحوث التجريبية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، 2(3)، 3- 27.

[29] كورنيخو، ماريا ديل بيلار (2015). إدارة مخاطر الكوارث: تجاوز التحديات ورقة مقدمة إلى مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، سنداي- اليابان.

[30] اللقاني، احمد حسين والجمل، علي (1999). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، دار عالم الكتاب، القاهرة.

[31] اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي (2013). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، دار عالم الكتاب، القاهرة.

[32] مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي (2005م). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية, ط1, دار الكتاب الحديث, القاهرة.

[33] مصيلحي، نورا مصيلحي علي (2013م). فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية تنظيم الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). في مناهج وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي. كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

[34] منصور، سحر سامي صلاح(2021م). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية- جامعة أسيوط، (16)، 187- 255.

[35] مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث(2015)، إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030، سنداي- اليابان.

[36] المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2011م). القانون والحد من مخاطر الكوارث على المستوى المجتمعي تقرير الأساسي، جنيف، سويسرا.

[37] نسيم، سحر توفيق، وأبو العيون، سمير أحمد (2013م). فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (36) ج 1، 69- 96.

[38] هاشم، إبراهيم أسعد(2010م). برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، في المناهج وطرائق تدريس العلوم، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.

[1] Cerulli, David &Scott, Michael &Aunap, Raivo &Kull, Ain &Pärn, Jaan, and Holbrook, Jack and Ülo Mander (2020). The Role of Education in Increasing Awareness and Reducing Impact of Natural Hazards,

[2] Chen, Chien-Yuan & Yu, Kun-Huang, and Chen, Mei-Ying (2012). Planning of professional teacher-training program for disaster prevention education and executing efficiency evaluation. Disaster Prevention and Management, 21 (5), 608 – 623.

[3] Gerdan, Serpil (2014). Determination of Disaster Awareness, Attitude Levels and Individual Priorities at Kocaeli University. Eurasian Journal of Educational Research, (55), 159-176.

[4] Rowell, Jack. A. &Dawson, Chris &Lyndon, Harry. (2013). Changing Misconceptions: A challenge to Science Educators. International Journal of Science Education, 12 (2), 167- 175.

[5] Silva, Magda Maria Ventura Gomes da, & Garcia, Maria del Pilar Quicios (2016). Emerging Demands for Public Policies in Rio de Janeiro: Educational Prevention of Social Risks, Cypriot Journal of Educational Sciences, 11 (4), 170-184.